بلينكن يؤكد للرئيس البرازيلي رفض واشنطن تشبيه حرب كيان يهود على غزة بالمحرقة النازية

الخبر:

أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن للرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا اليوم الأربعاء، أن واشنطن ترفض تصريحاته التي قارن فيها تصرفات (إسرائيل) في غزة بالمحرقة النازية

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية للصحافيين إن بلينكن "أوضح أننا نختلف مع تلك التصريحات" خلال اجتماع استمر أكثر من ٩٠ دقيقة مع لولا دا سيلفا، مضيفا أنه دار بينهما "نقاش صريح" خلال اجتماعهما في القصر الرئاسي في برازيليا. (آر تي، ٢٠٢٤/٠٢/٢١م)

التعليق:

أي عالم نحن فيه؟! إذا تكلم رئيس دولة وكلامه لم يعجب يهود تقوم الدنيا ولا تقعد، ويوبخ السفير ويطرد من سفارته، لماذا؟ أيهود هم حكام العالم أم ماذا؟! وزير خارجية أمريكا يتدخل ويذهب للبرازيل ويهدد ويتوعد!

أي عالم نحن فيه؟! قطاع غزة دمر بشكل شبه كامل حتى أصبح ٨٠٪ أو أكثر منه غير صالح للحياة، فهل الرئيس البرازيلي اتهم كيان يهود بإبادة المدنيين في غزة أم أنها حقيقة وليست بتهمة؟

حكام العرب والمسلمين صم بكم عمي فهم لا يعقلون! منهم من ينتظر نهاية الحرب كي يطبع مع يهود كما هو حال السعودية ودول الخليج، ومنهم من هو سمسار يعمل لتقريب أطراف النزاع في مفاوضات حماس ويهود وهذه المفاوضات هي بدون شك هي لصالح يهود، ومنهم من وضع قدما مع يهود وقدما ويداً تحمل سيفا لحماس وتنتظر الأوامر الأمريكية كما هو حال سيسي مصر، ومنهم من فتح بلاده للشاحنات تنقل ما يحتاجه كيان يهود مثل الأردن وغيرها من حكومات ظاهرها مع غزة وباطنها مع يهود، أما قطر فحدث ولا حرج!

أي عالم نحن فيه؟! أي حكام هؤلاء الذين ابتلينا فيهم؟! الشهر الخامس للحرب قارب على الانتهاء ولا نخوة ولا شهامة ولا مروءة عند هؤلاء الحكام؟ هل ستبقى أمريكا تخيفكم؟!

الرئيس البرازيلي تكلم ورفع صوته وقال شيئا من الحقيقة، أما حكامنا فلا! جنوب أفريقيا رفعت شكوى للمحكمة الدولية وحكام العرب يتفرجون، حتى المساعدات ينتظرون الإشارة من واشنطن أو من كيان يهود حتى يسمحوا للمساعدات للدخول لغزة!

إلى هنا طفح الكيل كما يقول المثل، ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقاتل أن يُقتل وللسارق أن تُقطع يده، ولا بد لأمة الإسلام أن تستعيد مكانتها في العالم.

نحن الذين بايعنا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا، ونحن الذين شمرنا عن سواعدنا لنصرة هذا الدين، وإننا لنقولها كلمة واحدة؛ خلافة على منهاج النبوة تحرر المسجد الأقصى، ولن يبقى يهودي على هذه الأرض مصداقا لقول الرسول ﷺ: **«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ، حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، إِلَّا الْغَرْقَدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ»**.

هكذا سننتقم لشهدائنا إن شاء الله، وإن حكم الله في الأرض سيطبق وسيعلن الجهاد في سبيل الله لأنه ذروة سنام الإسلام. وكما قال الشاعر: ونحن أناس لا توسط بيننا *** لنا الصدر دون العالمين أو القبر.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد سليم – الأرض المباركة (فلسطين)